

الحقة في بيان المحنة

(الجزء السابع عشر)

الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل إسماعيل الأصبهاني

الجَزْرُ السَّابِعُ عَشَرَ مِنْ فَنَاءِ
الْحَجَّةِ فِي بَيْتِ الْمَحْجَةِ

الحج بن بشار
مما جمعه الخافض ابن الفتنم استعمله الاصبهانى
رواه ابن العبدى سراج احمد بن روق الاصبهانى عنه
رواه يوسف بن احمد بن عبد الله النخعي عنه

كل حي ولز يقى فمن اليمى تنقى فاعمل اليوم واقتدر واحذر الموت

منه در الشب من فاعط
منه في لوفيل الناح
منه في لوفيل الناح

مكتبة المجلد

الامير ميرزا محمد

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

عبدالله بن محمد

مقدّمات من العمل الصالح

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ربنا واعز
 قال يوسف بن زاذن نزل بر عبد الله محمد بن زاذن الن فعي
 ارك الشئح لواله من احمد بن عبد الله بن مرقوف الاصم
 قال ارك الشئح الامام الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن القضا
 الاصمها بن رحمه الله ٥ ووايه اشتد حرا لله عنه
 اخ احمد بن علي لمقرى اياه به الله بن الحسن الحافظ
 محمد بن الحسين بن الفارسي وعبيد الله بن احمد بن
 علي قال له احمد بن علي بن الهادي له لواله شفقت
 خلد من الحرف بك شفقت عن فتاده عن ابن شاذان الن صلي
 الله عليه وسلم ابن زاذن فقه ما يغيرها بعه اوله بكاد
 بغير اصابعه شك شفقت في هذا الثاني بن مرقوف
 الما يبيع من من اصابعه قال قلنا لا نشككم كنتم
 قال رة اثنتا به ٥ ووايه جابر بن عبد الله بن احمد
 قال ارك هبه الله ابا محمد بن عبد الرحمن
 احمد بن عيسى بن الشكير بن الشكير بن رويك الجدي
 هو عبد الملك بن ابراهيم بن شعبة بن عمرو بن هاشم
 وحصير بن عبد الرحمن بن شاذان بن ابراهيم بن
 جابر بن عبد الله قال لاصانا عطش في هشتاد الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذعا بنو ربه ما
 فوضع كفاه فيه وقال خذوا بسم الله قال عمرو

لبيك
 يا من
 ابيك
 ادن
 تلي

قال

حي

بن مريم في حديثه حتى توفضانا ونشربنا وقال الحسين
 حتى وسعنا وكفانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة
 الف لكفانا وكنا الفاً وستمائة به حديث
 السنن مخرج في المعجم بين الكتابين وحديث حابر
 مخرج في كتاب البخاري والنور يشبه الطست
 وجهته اليه اذا فرغ اليه كالمثقب للبركة
 حديث الخبز القليل تشبع منه الخلق الكثير
 اركبوا احمد بن علي اياه الله انا حصر عبد الله
 محمد بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن عبد الله بن
 مالك بن اسحق بن عبد الله بن اسحاق بن اسحق
 انش من ملك يقول قال ابو طالح لا يسلم لقد سمعت صوت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيماً اعرفه الجوع
 فقلت عندك من شئ قالت نعم فاخرجنا فاصامنا سبعين
 ثم اخرجت خماراً لها فلفنا الخبز بفضه ثم دسناه
 تحت ثوبه وردتني ببعضه ثم رسلتني الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فمضت عليهم وقال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طالح
 قال قلت نعم قال طالع فقلت نعم وقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يضره فمضوا فقالوا فاذلقت ذنوبكم

من ايد بهم حتى جئت ابا طلحة واخبرته فقال ابو طلحة
يا ابا سلمة قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليستر عندنا من الطعام ما نطعمهم قالت الله
ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه حتى دخله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عندك فانت بئس لك الخبز فاحرمه
به رسول الله فقتل وعقرناه وتبلغ بعض عكة
لها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئنا الله
ان يقول ثم قال لا ايدن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى
تشبعوا ثم خرجوا ثم قال لا ايدن لعشره فاذن لهم
قال فاكلوا حتى تشبعوا ثم خرجوا ثم ايدن لعشره فاكل
الفروع وكلهم وشبعوا والقوم سيعزون انما نوزح
مخرج في كتاب البخاري وقوله دسنة اي اخفة
وقوله ردتي ببعضه اي جعلته رد اي قال الشاعره
وان رديت برداه اي التبت فقال اهل اللغة وقول
وقد خاب من دشاها اي اخفاها واخفاها بمصيبة
الله عود له **حد قبيح** شنيع الحمى في بده
احكام احمد بن علي انه هبه الله من الحسناء الفتن

لبيك
يامن
ايك
اد
تلك

قال

حي

من جعفر ابن علي بن اسحق بن علي بن حرب بن قريش بن
 انثري بن صالح بن ابراهيم بن خضر بن الزهري عن سويد بن زيد
 التميمي قال مررت بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
 ابو ذر فسلمت وطلعت اليه فذكر عثمان بن قفال
 لا اقول ابدا الا خيرا قلت مرات لشيء رايتك من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فرخاوات رسول الله لا تفعل
 منه فمروني فاتبعت حتى انتهت الى موضع قد سماه مجلس
 فقال يا ابا ذر ما جاء بك قلت الله ورسوله اذ جاء رسولك
 ابو بكر فسلم وحلست عن يمين رسول الله اذ جاء عمر فسلم
 وحلست عن يمين ابي بكر اذ جاء عثمان فسلم وحلست عن
 يمين عمر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم من شئ او شبع
 حنينيا فسمعت له من حنينيا كحنين النخل
 ثم وضعه من فخر سن ثم اخذه من فوضع من يد ابراهيم
 فسمعت له من حنينيا كحنين النخل ثم وضعه من
 فخر سن ثم تناول من فوضع من يد عمر فسمعت له من
 حنينيا كحنين النخل ثم وضعه من فخر سن ثم تناول من
 فوضع من يد عثمان فسمعت له من حنينيا
 كحنين النخل ثم وضعه من فخر سن ثم تناول من
 فوضع من يد ابراهيم ثم روي عن علي بن ابي طالب عن عمار

رضى الله عنه فنقوله هو الذي انزل عليك الكتاب
 منه آيات محكمات هن اركان الكتاب واخر متشابهات
 فالمحكمات ناسخة حلاله وحرامه وحدوده وفرائضه
 وما يومز به ويعمل به قال واخر متشابهات هي المتشابهات
 منسوخة ومقدمة ومؤخرة وافسانة وامثلة
 وما يومز به ولا يعمل به فاما الموهنون فيقولون كل
 من عند ربنا محكمه ومتشابهة واما الذين من قبلهم
 زينع من اهل الشك فمما نزل على المتشابه المتشابه
 على المحكم ويلبسون فيلبس الله عليهم وعزاي
 صلح عز بن عبد بن قال انزل القرآن على الله وجه
 حلال وحرام لا يبيع احدا حلالها لنها ووجه يعرفه
 الغرب ووجهنا ويرى العلم ووجهنا وويل لا يعلمه الا
 الله عز وجل من ان يخل فيه علم فقد كذب وعز مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الكتاب له واحد
 واحد ينزل من باب على حرف واحد فنزل القرآن من سبعه
 ابواب على سبعه احرف من اجزوا من وحله وحرام
 ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا حلاله وحراما
 حرامه وافلوا ما امرت به وانتهوا عما نهت عنه
 واعزوا بامثاله فاعملوا المحكم واسنوا متشابهه

لبيك
 يا من
 البكر
 ادرك
 تارك
 قال
 حي

وقولوا انما به كل من عند ربنا هـ وروى عن عبد الله
 بن عمر و قال جلست من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا
 ما جلست مجلسا اعبط عندي منه فرح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقوم تجادلون بالقرآن على
 باب حجرته فخرج محمرا وجهه فقال بهذا ضللت
 الامر قبلكم جادلوا بالكتاب و ضربوا الفقه ببعض
 ان القرآن لم ينزل كذب بعضه بعمه او الله بفرك
 يصدق بعضه بعضا فما كان من حله فاعملوا به
 وما كان من حرام فانتها عنه وان تركوه وما كان من
 متشابه فامسوا به وعن عبد الرحمن بن ابي رزق قال لما
 وقع الناس من امر عثمان قلت لا يترحمه يا ابا المنذر
 ما المخرج قال كتاب الله ما استنبأنا لك فاعمل به
 وان ينفع به وما استنبته عليك فامره وكله الى عالمه
 وعن علي بن عبد الله بن قاتل قال نضربوا القرآن نعمة
 ببعض فان ذلك يوقع التشك في قلوبكم فغز هذه
 الاحاديث امر بالاتباع وهو عن ابي عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فامسك
 عن الجواب حتى تنزلت يستلونها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ايا من يشاء فبهم انت من ذكراها ووالله يستلونها

كانت حبيبت عنها قل انما علمها عند الله وقال انما
علمها عند بي وروى عن النبي عن الشطع والنعمان
والفلو فلان الدين فاذا كان المشطع من موفا من امر الدين
ففي ثلثا من الرب وصفاته كان للراية فيه اكثره
فروى عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يذالون سبيها لوز حتى يقال
لا جد كهم هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال ابو
هريرة قال يا ابا هريرة هذا الله خلقنا فمن خلق
الله قال ابو هريرة في جلد اصبغى فرادى من ثم صرح
صدق الله ورسوله الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وعمر ابو هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول كوني
بزاد ولم ينفع له ان يجذبني وسنتي بلادع ولم ينفع
له ان يمشي مني فاما تكذيبه اياي فقول له ان يعيدني
كما بداني ولبيتر اول الخلق اهوذا على من عادته
واما تشتمه اياي فقول له اتخذ الله ولدا وانا الله
احد الله الصمد لما لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ففي الحديث دليل ان القول من صفات الله

فمن
الواحد

لبيك
يا من
البحر
ادرك
تلك
قال
حي

واستمايه بغير ما وصف الله به نفسه قد يودى
الى الكفر وتكذيب الله هو محور ما ذاله وصر
كفر وتشتبه ان يصفه بما لا يليق به فالمتكوت
في هذا الباب اقرب الى الله منه والمتملك فيه
بغير علم اقرب الى المقت والملة منه سئل الله
العصمه ^{هـ} توى ترسانه قال كنا حلو سدا عند علي ^{له صانع}
تراير طالب رص الله عنه فاناه يهودى فقال يا ميثا
المومنين ينجوا من الله فغهم اليه فللهذه ناه حمر كرنا حتى
ناين على نفسه فقال عاي لمصر خلو اعنه ثم قال اسمع
يا خا اليهود ما اقول لك انما انا منى كان يكرتم
كان لم يزل ما ذنك واحفظه نفلبك فانما احذرك
عن كتابك الذي حيا به موسى بن عمر ان عجله الله فان
كنت قد فرائت كتابك وحفظته فانك ستجده
كما اقول انما انا منى كان لم يكرتم كان فاما
من لم يزل به كيف يكرتم كان به كنبوه كان
لم يزل به كيف كان لم يزل قتل القتل وبعد البعد
لانزال به كيف ولا غايه ولا منتهى اليه غايه
دونه وهو غايه كل غايه فتكا اليهودى وقال الله
يا ميثا المومنين انها لغير التوريه هكذا اترقا

حروفنا ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده
 ورسوله واسلم وحسن استقامته وقال اهل
 السنه وصف الله بما وصفه نفسه ونومر بذلك
 اذ كان طريق الشرح اتباع لا ابتداء مع حفظها
 ان صفاته لا تسبها صفاته ذاتة لا تشبهها ذات
 وقد نفى الله تعالى عن نفسه التشبيه بقوله ليس
 كمثله شئ فمن نسب الله خلقه فقد كفر وانبت لنفسه
 صفات فقال وهو السميع البصير وليس في اثبات الصفات
 ما يقضى الى التشبيه كما انه ليس في اثبات الذات ما
 يقضى الى التشبيه قوله ليس كمثله شئ دليل على انه
 ليس في اثبات الصفات كذاته ذات ولا صفاته
 صفات وقال والله تعالى ان العز
 لله فقال ولله العز ولم يزل الله العز والعظمة
 والقدرة والكبر والقوة لنفسه في كتابه وانبت
 العلم لنفسه فقال ان الله يعلم وانتم لا تعلم وقال
 يعلم ما يلج في الارض وما خرج منها وقال ان الله
 لغفور عزيز وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الله عز وجل العظمة ان لا يرى والكبرياء ان لا يرى
 فاما عني واحدا منها فزينة في النار وقال

وفي

ليس
 يامد
 الكو
 اد
 تله
 قال
 حي

فصل في أبي عمرو وعبد الوهاب أبي والدي أبي
 عبد الله أمه وأنا حاضر استمع أبي علي بن محمد بن
 محمد بن غالب بن حرب كوفي من مشايخ حماد بن
 زيد عن عطاء بن يسار عن أبي إسحاق عن عبد الله
 بن ربيعة عن أبي النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفاً من كتاب
 الله كتب الله له عشر حسنة أما ابن لا أقول الله
 حرف ولا كنز القرآن ولا مريم ملىون قال
 والدي أبي محمد بن علي بن عمر بن أحمد بن الأزهر بن أبي
 عبد الله بن عثمان بن عيسى بن موسى بن محمد بن
 عن محمد بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 قرأ حرفاً من القرآن فله حسنة والحسنة مائة مثقال
 لا أقول الم حرف ولا كنز القرآن حرف ولا مريم حرف
 قال والدي أبو عبد الله أبي إسحاق بن أبي بصير بن هاشم
 بن عثمان بن خزيمة زاد كوفي عن أبيه قال كوفي عن أبيه
 عن الجراح بن أبي الجراح عن علفته عن أبيه عن عبد الرحمن
 بن مسلم عن عثمان بن صفوان عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من نطق بالقرآن وعلمه وفضل
 القرآن على سائر الكلام ففضل الله على خلقه
 وذلك أنه منه **قال** والدي كوفي عن عبد الرحمن

بن جبرئيل بن ابي سعيد بن احمد بن ابي العزاف بن معاوية بن هشام
 فيها احسن من سائر من سفيان بن عيينة عن منصور بن عمار
 بن عمرو عن سفيان بن جابر عن عمار بن قيس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا ينجو من النار الا من قال لا اله الا الله
 اعبد كما بكلم الله التامة من كل شيطان وهامة
 ومن كل عين لامة وقال كان ابراهيم عليه السلام يقول
 يا ابنه اسمعيل واسمحق وقال والدي يا عبد
 الرحمن بن جبرئيل بن ابي سعيد بن احمد بن ابي العزاف
 عن محمد بن عبد الرحمن بن جبرئيل عن عمار بن قيس عن ابي
 ابي بن ابي الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبحان الله عندهما خلق من شئ سبحان الله رضاء نفسه
 سبحان الله زنه عرشه سبحان الله مداد كلماته
 وقالت له شعرة كل في الله كل واحد في الله ابراهيم
 اللوحين حكاه عن كل في الله وعبد الله عنه ان ابا بكر
 بن ابي ليلى احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل
 بن الحسن بن حماد بن حماد بن محمد بن جابر بن
 سفيان عن النخعي عن عمار بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله ناسي موسى نسيه الله وارتفع الف كلمة كلها
 بوضايبه قال له والدي له احمد بن عمرو بن نسر بن
 عبد الله بن علي بن احمد بن جبرئيل بن قري بن علي بن المصنف

لبيك
 يا من
 ابي
 اد
 تلي

قال

حي

بن محمد عن حبيب عن النخعي عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاجاب موسى به ابه
الف واثنى الف كلمة كلها وصايا فلما سمع موسى
كل ذلك لا يستطيع مقفهمها وقع من مستأمة من ذلك
الوقت عذو كل فكان فيها ناجاه ان قال يا موسى لم تصنع
المتصدعون بمثل الزهاده في الدنيا ولم يتربوا الى المتزود
مثل الوريث عمارت عليهم ولم تنفد المتصدرون مثل
البكا من خشية فقال موسى يا اله البرية كلها يا مالك
يوم الدين يا ذا الجلال والكرام فماذا اعدت
لهم وما حزنهم قال يا موسى اما الزاهدون في الدنيا
فانرا يجمعون جنتي يتوبون فيها حيث يشاءون وما الوريثون
فانه ليس من عبد ملقا ينسب الى القباية الا ناضنه
الحساب لاله ما كان من الوريثين فانرا يستجيبهم
واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب
واما البكا ووز من حقيقته فلهم الرفيق الاله على اختيارهم
فيه احد من حديث النوايسر من ربه ان ذا انكلم
الله بالوجي اخذت السموات معه تحفه وفي حديث
عفته بن عمار من لا يفقدوا احدكم الى المستحق فتعلم
انتم من كتاب الله ^{خير} خبر له من تافهين وياك
وارثع ومن اعداد من الابل ^{ابو عمرو} والدي

ارسله اذا احب الله عبد الله

كاحمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن احمد بن حنبل
 محمد بن حكان بن ابو معشر عن ابن الحواري قال
 انما علم الله موسى بقدر ما كتبته موسى من كلامه
 فلو كان كل كلامه كله لم يطقه موسى عليه السلام
 قال واك والدي ابا احمد بن محمد بن احمد بن حنبل
 الدار بن قال من كلامه وحسنه صفوان وحسين الكرابيسي
 ودواد بن علي ان لفظهم القرآن مخلوق وان القرآن
 المنزل على نبينا صلى الله عليه وسلم هو جابيه حزبل
 الامير حكاية القرآن محمد بن احمد بن عبد الله احمد بن
 محمد بن حنبل ونا بعه على ختمهم على الامه من طرا
 احمد بن لاخه في سرائر الله تعالى في ذلك
ف **م** **ل** **ا** **ج** **ع** **ا** **ل** **م** **س** **ل** **م** **و** **ن** **ا** **ن** **ا** **ل** **ق** **ر** **ا** **ن** **ك** **ل** **م** **ا** **ل** **ل** **ه**
 واذا صح انه كلام الله صح انه صفة الله وانه
 عروجل موصوف به وهذه الصفة لازمة لذاته
 تقول العرب زيد متكلم فالتكلم صفة لله الا
 ان حقيقته هذه الصفة الكلامية فاذا كان كذلك
 كان القرآن كلام الله وكانت هذه الصفة لازمة
 له انزليه والدليل على ان الكلام لا يفارق المتكلم

لبيك
 يا من
 ابي
 ادن
 تلي

قال

حي

انه لو كان بقا رقه لم يكن للمتكلم الا كلمة واحدة
فاذا تكلم بها لم يتوكله ولا فيهما كانا لم يتكلما قادرا
على كلمات كثيرة كلمة بعد كلمة دل على ان ملك
الكلمات فروع لعلامه الذي هو صفه له ملة زمه
والدليل على ان القرآن غير مخلوق وانه كلام الله
وكله الله سبب الخلق لا تشيأ قال الله تعالى
انما قولنا لنشي اذا اردناه ان يقول له كذا فيكون
ان دنا خلقه وانجاده واطهاره وقوله كذا
الله وصفته والصفة التي تنزع الخلق والفعل
ومنها تكون المخلوق له يكون مخلوقه وله يكون قائلها
مخلوق والدليل عليه انه كلام لا يشبه كلام المخلوق
وهو كلام معجز وكلام المخلوق غير معجز لو اختنع
المخلوق ان يتوكل سوره من سوره او اية من اياته
محروا عن ذلك ولم يقدروا عليه **فصل**
قال اهل اللغة اللفظ من كلام العرب الى خارج فقال
لفظت النشي عن النشي اذا اخرجته منه قال اللفظ كلام
مخرج عن الفهم له معنى يفهمه السامع واذا لم
له ربح هكذا لا يسمونه لفظا يقولون لفظ

وله من صحيح اسى كله منه صحيح قال الله تعالى ما بلفظ
 من قول الله تعالى لا يتكلم بشي قد ل هذا على ان اللفظ
 قول وكله والرب تزييد باللفظ الملقوط لانه
 وان كان مصدرا او لمصدر فالحقيقه مفعوله
 لان الفاعل بفعله وعلى هذا حسنه اللفظ ما خرج
 الانسان من فمه وقوله لم يطر القرآن مخلوق وسيله
 الى القول بخلق القرآن واللفظ الذي بقوله المتكلم
 اما ان ينشبه المتكلم من نفسه ولفظه من فمه
 فذلك لفظه خاصه وله يكون استعماله الخلق
 والانسان لا طهاره لفظه له ذلك تفرد الخلق
 من ذلك الكلام لان له اخل الفم غير خارج منه
 فله يسمى لفظا لانه غير ملغوظ واما ان يكون
 انشاء غيره فلفظ هو به من فمه فاداه الى السامع
 مستعمل من طهاره عجلته وفمه حتى خرج لفظا
 لفظا وحرفا حرف فتكون ذلك اللفظ لذلك المتكلم
 المودى لانك اذا قرأت قول امرئ القيس
 فنانك من ذكرى حبيب ومنزل
 فان السامع سمعه منك وفلفظ به امرئ القيس

لبيك
 يا من
 البكر
 ادرك
 تكله

قال

حي

فاذا قلت لفظ بنقول امرى القيسى كان خطأ لا زالدى
لفظت به لبيتى لفظ لك بل هو لفظ امرى القيسى
واذا سمعته يتامع قال ما احسن لفظ امرى القيسى
وقوله ولا يتقبل ما احسن لفظى وقوله كذا اذا قال
ذلك كان محطيا وهكذا القراز اذا قرأه قارى فاما
قراى الله ولفظه ولم يتفرع مع القرازى كلامه
الذى هو لفظه وله زالمندى كالم اذا تكلم بكلام لا حلوا اما
ان يكون لفظ اول لفظ غيره ومحال ان يكون لفظه
وكلام غيره مقل لفظا واحدا فاحاله فاذا المجر
هذا صح ان الذى ينزل لفظه من قوله القرازى كلامه والله
عز وجل وقوله لفظى بالقرازى مخلوق خطأ لان قابيل
هذا يتبدل ان يتبدل ج الى ان يقول القرازى مخلوق وهو
لا يتبدل ان يقول كلاما فبقوله باطنا فان
فقال المراد بقوله لفظى بالقرازى مخلوق اخراحي البراء
من بين مخلوق فقال هذا محال لا حقيقة وحقيقة
اللفظ كلامه معنى مفهوم ومتا هو كثر ان يحمل
الشي على حقيقة والحقيقة اللفظى كلامه له معنى
مفهوم ومتى لمكر ان يحمل الشي على حقيقة له معنى

نجران يحمل على المجاز لان الحقيقته اصل صحيح والمجاز
لا اصل له وله زائدهما المتكلم منه وليس انما خراج
اللفظ له خرج من الفهم حتى يكون لفظا وانما
ذلك عمل بوجه المتكلم داخل الفهم من غير ان يخرج
من الفهم بل يكون لفظا بوجهه فان قيل المراد
بقوله لفظا بالقرآن مخلوق اي قرآن القرآن مخلوق
والقرآن غير القرآن يقال القرآن والقرآن واحد يقال
قرأت الشئ قرأة وقرآن قال الشافعي
صجوابا شتمط عنوان السمود به يقطع الدليل بشيخا وقرآن
قال اهل اللغة قرآن القرآن جمع من القرآن قرآن القرآن
الفهم منزله استعماله والمخلوق ثم اخرجوه واظهروه
وذلك لا يسمى لفظا فتوهم لفظا بالقرآن خطأ
لان جالسا لو حلف لا يسمع القرآن فيسمع قرآن
من قرأ القرآن جهنم من كسبه ومن الدليل على ان
القرآن هو القرآن ان القرآن يوجد بوجوه اربع
قوله بعد منها وادخل اليها في لفظا بالقرآن خطأ لا
معني له لان الياء تافى من العربية على وجوه وليس
لها خولها هاهنا معناه فان قيل الياء هاهنا

ليبين
يا من
البحر
اد
تلك

قال

حي

النا كيد والدياده من الخلق عتقوا كتميت
بالسهم وتبيت بالسهم يقال اذا ذهبت
الباقى لفظى القرآن مخاروق مصير المخاروق منه
للقرآن وبصير القرآن بدلالة لفظ فيصير
القرآن مخلوقا ولا لفظه القرآن من فمه قرآن
لا به لفظا حرفه وكلامه فذلك اى وف نفس القرآن
فهذا دليل على ان قابيل هذا يشرح الالقول الخلق
القرآن في حقيقه **فصل** قال عباس
قرانا عرشا غير ذي عوج غير مخلوق واحتج المبتدعه
بقوله ما يابنهم من ذكى من ربه محمد ولبيش
لهم من ذلك حجه لانهم يقرولون عرش ابي محمد
المنزى بل تكلم الله به فرأى ان فلما لقى محمدا صلى
الله عليه وسلم انزل عليه وله قال ما يابنهم من ذك
ومن للتبعه من وهذا يدل على انهم ذكرا قد نزل
وعندهم ليس بشئ ثم ذكروا بجملة من الله تعالى
قال انما قولنا انشئ اذا ادناها ان يقولوا كن فكون
فاخترنا الى كونه كونه انشئ بكن فلو كانت
مخلوقة لا تحتاج الى كونه كونه اخرى الخلق

بها والاخرى الاخرى البر ما لا ينهايه له ففيض الى
 قدح المخلوقات هـ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ما حلت مخلوقا وانما حلت الغزار كله والله هـ
 والدليل على من انكر الغزان نزل على النبي
 قوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا وروي انه انزل
 الى بيت الفزة ونزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
 وخوما فر وعفتر بن قاتل العلم لم يفت الله نبيا الا ومعه
 معجزة يدل على صدق قوله من جبريل ما فوزه عليه
 فغيبس عليه السند بعثت في زمانها را الحما اوله طبا
 وكانت معجزة الله تعالى له حمه ولا تر ضر واحيا
 الموت فلما عجزوا عن هذه الحكمة مع كونهم حكما
 استندوا على انه رسول الله وعدا لك مريسي صلى الله عليه وسلم
 بعث من زمان الشجرة والكهنة فلما عجزوا عن ذلك
 مع معرفتهم بالشعر استندوا على انه رسول الله
 وتبعوا صلى الله عليه وسلم بعثت في زمان الفصحى
 واللفا الذين يقدرون على النظم والنثر وانزل
 عليهم الغزان وقال لهم انتموا مثله فلما عجزوا عن
 الايقان مثله مع افتداتهم على الكله واستندوا

لبيك
 يا من
 ابي
 اد
 تلي
 قال
 حي

٥٢
على انه كلام الله وان النبي صلى الله عليه وسلم من منزل
من عند الله والقرآن معجزة السابغة له وله النبوة
ثبت بالمعزة له وله المعجزة الباقية والثالثة كانت
فأكدت له وله النبوة فثبت ما المعجزة له وله
وروي عن عطية بن قيس أنه قال ما تكلم العباد
بكلام أحب إلى الله من كلامه ولا رُفِعَ إليه كلام
أحب إليه من كلامه وقال تعالى إلى الله تصعد الكلم
الطيبه وروي القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود
وروي عن مسعود قال لا قرأ القرآن قبل أن لا نقدر
على إيه منه فنبلى وكيف ذلك ونحن نعلمه أنبأنا وبعلم
أنبأهم فقال بشرى عليه من ليله فنبشخ من صدور
الرجال ومن المصاحف فتصيحور لا يقدر من على إيه
منه هـ وعن عبد الله بن مسعود قال اقرأ ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم آية فأنشئها في مصحفه فلما كان
الليل جئت خيرا فقرأها فلم أقدر على قرائتها وحدث
البر المصحف فتحدثت ما كان له به أبصر فاجرت ذلك
البنو صلى الله عليه وسلم فقال لها علمت أنها رُفِعت
إلى آية هـ قال بعض العلماء منه بدأ أنشئها
وعوده إليه ذهابه من صدور الرجال وينهـ

رستم المحفوظ والمكتوبه والدليل على ان الذي
هو قوله فقال المصحف كله والله تعالى فاجره حتى يسمع كلام
الله فالاستحارة انما حصلت للمشتري بشرط
استماع كلام الله فلو كان ما سمعوه من النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بكلام الله لم يحصل له استحارة
لهم وقال تعالى تريدون ان يعدلوا كلام الله ولا يستقيموا
ولا يحلوا اما ان يكون كلامه ما وصل اليهم او كلامه
لم يصل اليهم ولا يجوز ان يكون كلامه ما لم يصل اليهم
لان ما لا يصل اليهم لا تثبت عليه فثبت له وصل
اليهم وليست ذلك الله الحروف والاصوات والله تعالى
على ان ياتوا مثل هذا القرآن وهذا من موضع اللفظ
اشارة الى منى حاضر فلو كان كلام الله معبر قايما
فرفعه لم يقع له شارة اليه ولم يجز ان يتخبر
فلا تبيان مثله لان فيه تكليفه لا بطاؤه ولا حوز
ذلك كما لا يجوز عليه ان يكلمه عمه فكذا المصاحف
الزمر والفتاح وثبت ان يكون ان يتخبرها باسمه هو من الحروف
والاصوات وله ان يصل اللفظ بتمت الحروف والاصوات
كلها وما عداه ليس بكلامه وحقيقته وقال تعالى
واذ حرفنا اليك نورا من الحسن مستمعون القرآن

ليبين
يامن
اليكي
ادرك
تلك

قال

حي

فلما حضروا قالوا انفتنوا وانما بينت الحروف
 والله صوات وروى ان صلة فها هذه لا يصلح فيها
 بشي من كلام الناس فلو كانت القراءة غير الملقو
 لم نفتح الصلة بها وروى من حلف بالظلمة في ان لا يملك
 فقرأ القرآن لم يحنث ولو كانت القراءة كلمة لا يحنث
 لحنث قوله بالكفارة فحنث بالحنث اذا كانا حالين
 بغير مخلوق ولو كان مخلوقا لم يحنث الكفارة به وقال
 تعالى ان هذا لله قول البشر فذا لم يحل من قال ذلك
 متا صلبه سقر ومعلوم ان قرئنا انشأت بهذا
 القول الراتك وهو الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه
 ولو كانت كلمة البشر لم تنوع عن النانو وروى
 ان افوا حكم طر في القرآن فطهرها وانما هي طرقا
 لقراءة القرآن فذل ان القراءة هي القرآن وله المسلمين
 اذا سمعوا قراءة العاري يقول هذا كلمة الله وذلك
 انها هي القرآن وله المسلمين اذا سمعوا قراءة القرآن
 المعنى القديم ثابت فيها من قديم المهي وثبوت
 الحرمه ومنع الجنب من قرائتها فذل على انها غير
 مخلوقة ومنه ذهب اهل السنة ان الكتاب بهيب

وان ما

المكتوب قرأ لمصاحف والراح الصبيان وعنده لك
من القرآن كله والله قال الله تعالى وأنه الكتاب عيسى
وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون وقال تعالى
والطود وكتاب مستطور فجاء في مسطور وفي
عند اهل اللغة الوعاء فدل على ان القرآن في المصحف
واذا الكتاب هو المكتوب به زالا منه جمعة على
فتسميه ما في المصحف قرأنا وروى عن النبي صلى الله عليه
اعطوا اعنيكم حظها من العبادة فيلزم رسول
الله وما حظها من العبادة قال لا ينظر في المصحف
ولهنا اذا كتبت القرآن فالمنظور اليه الحروف وهو
فانه محل هو الجبر فاذا نجي الجبر ثم ينظر الى الحروف
لهذا المحل الذي قام به وروى عن النبي صلى الله عليه
الغلب الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم تفاهدوا القرآن فلهو
انشد تقصيبا من صدق والرحال من النعم من عقلها
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعذب الله
قلبا وعما القرآن **فصل** في الخاتمة
باب كلام الرب عز وجل مع الانبياء وعمرهم يوم القيامة

لنبي
يامن
البحر
ادرك
تلك

قال

حي

اذك سليمان بن ابيهم بك ابو عبد الله سفير بن محمد
 الحسين الثوري بن محمد الحسين بن محمد الكاظمي
 بن محمد بن صالح بن محمد بن علي بن ابي عبد الله
 بن موسى بن ابي ابيل عن منه بن قال سليمان بن
 محمد بن علي بن عبد الملك الفقيه بن احمد بن ابيهم
 بن الحسين بن سفيان بن اسحق بن ابيهم بن جابر بن منصور
 بن ابيهم عن عبيد بن النضر بن ابي عبد الله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اعلم اخراهل النار
 خروجا من النار واخر اهل الجنة دخولا الجنة حل
 يخرج من النار حتى يوافق رسول الله تعالى له اذهب
 وادخل الجنة فيما بينها فيقول الله تعالى له اذهب
 الله اذهب فاذا دخل الجنة قال لك مثل الدنيا وعشره
 امثال الدنيا فيقول استخرج مني وانصحب مني وانتم الملك
 قال فلفقت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حتى بدت نواجزه قال ابراهيم فيقول ذلك لادبي
 اهل الجنة منزل لان رواه البخاري في كتابه
 ابا سليمان بن ابيهم بن احمد بن موسى بن ابيهم بن ابي عبد الله
 بن جعفر بن احمد بن موسى بن جعفر بن ابيهم
 عن جيثم بن عبد الرحمن بن عدي بن جاثم الطائي

قلا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
 الا سببكم الله لبيث سبه وبيته ترحمان فينظر
 عن يمينه ولا يرى الا ما قدّم وينظر عن شماله ولا
 يرى الا ما قدّم وينظر سريره فيرى النار فمن
 استطاع ان يفي وجه النار ولو بشق نخرة يعني
 وليفعل ويزداد به ان يحشر عن عمره ويزوره عثرته
 ولو بكلمة طيبة او سليمان بن ابراهيم ابو القاسم
 عبد الملك بن محمد بن عثمان وعلم بن احمد بن الحسن
 بن علي بن المثنى كل بك سليمان بن حرب قال سليمان
 بن ابي الحسن بن علي بن محمد بن احمد الفقيه بن عبد الله
 بن جعفر بن احمد بن يوسف الفقيه سليمان بن حرب بن جابر
 بن زيد بن معبد بن هلال المعنزي قال اجتمع رهبان من
 اهل البصرة وانا بينهم فخرجنا الى انش من ملك فاستشفعوا
 ثمانيت البنا بن فائنا وهو ملك الصبي فاحسن ثمانيتا
 معه على الشرير عدلت لاصحابي لا تشلوه عن شئ
 الا الحديث الذي حينها فيه فقال له ثمانيت يا اخي
 انا خرابك مرا اهل البصرة جاءوك يستلونك عن
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتشفاع فقال انش
 حدك محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة

لبيث
 يامنه
 البكر
 ادرك
 تالي

قال

حي

ما ج الناس بعضهم من بعض فيؤتى ادم عليه السلام
 فقال انتفع لذرتيك فيقول لست لها ولكن
 عليك يا سيدي خذها الرحمن فيؤتى فيقول لست لها
 ولكن عليكم موسى فانه كلم الله فيؤتى موسى فيقول
 لست لها ولكن عليكم يعيسى فانه روح الله وكلمته
 فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم محمد صلى الله
 عليه وآله فاقول انا لها فانطلق واستادن علي بن
 فيودن لوعليه واقرب من يد به مقاماً يلهمني الله
 محامداً لا اقدر عليها الا ان فاجده بتلك المحامد ثم
 اخر له شاحداً فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل
 بسمع لك وانتفع تشفع وشا نقطة فاقول رب
 امنى امنى فيقال لو اذ طلق من كان من قلبه مثقال شعبة
 من ايها من فاحرجه منها قال وانطلق فافعل كما عود
 فاحده بتلك المحامد واخر له شاحداً فيقال لي يا محمد
 ارفع راسك وقل بسمع لك وانتفع تشفع فاقول
 اي رب امنى امنى فيقال انطلق من كان من قلبه مثقال
 ذرة من ايها من فاحرجه من التار فاذهب فافعل كما
 اعود فاحده بتلك المحامد ثم اخر له شاحداً فيقال
 لي ارفع راسك وقل بسمع وانتفع تشفع فاقول

فاقول يا رب امني فبقا انطلق فتركار من قلبه
ادنا دين ادين من منقالب حبة خردلة من ايدان فاحرجه
منها قال فافعل قال فلما رجعنا من عند انسرف قلت
لا محامير هل لكم من الحسن وهو مختلف من عبد القيس
من منزل بن خليفة فدخلنا عليه فقلنا يا ابا سعيد حينما
من عند اخيك ابر حمزة فحدثنا فلم نسمع شيئا ما حدثناه
فرا الشفاعة قال كيف حدثتموه فحدثناه بالحديث حتى اذا
بلغنا اخره قال هيه قلنا لم يردنا على هذا فقال لقد
حدثني هذا الحديث من ثمانين سنة ولقد تركته
شيثا لا ادرى انسى البيوع ام تركه عمدا حدثني كما حدثكم
ثم قال من الرابعة فاعود فاجده نبتا كما لم اجد اخر
له سنا حذا فبقا لربنا محمد ارفع راسك وقل نسيم
وانشفع تشفع وتسر رقطة فاقول يا رب اخرج منها
من قال لا اله الا الله صا دقا بها فقال البيهزلك لك
وعزني وجه لي وكبرياي وعظمتي لا اخرج منها من
قال لا اله الا الله فامشهد على الحسن فحدثنا بهذا
الحديث مع حديث انسرف رواه البخاري في كتابه
عن سليمان بن حرب بن وهيب قال ادرى انسى ام كره ان ينكوا

لبيك
يامن
ابو
اد
تلك

قال

حي

٧١
 انه والدي شعبة بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف
 بن البخاري حسن بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن دينار بن عرابيه بن عراب بن صالح بن عراب بن هريزه
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد
 احب فلانا فاجبه فحيه حتى يثيبه حتى يثيبه حتى يثيبه
 ان الله احب فلانا فاجبه فحيه حتى يثيبه حتى يثيبه
 اهل له القبول في الارض قال وكذا البخاري بن فضله عمر
 ملك بن الزناد بن عراب بن عراب بن هريزه بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اتقوا قلوبكم فكم يدركه بالليل
 يدركه بالليلها وتوكلتموه من صلاة العصر صلاته
 العجزة ثم يروح الذين بناؤا فيكم فينبئهم وهو اعلم
 كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم يصلون
 ولتبتاهم وهم يصلون قال وكذا البخاري بن احمد
 بن سفيان بن الزهري عن شعبة بن عراب بن هريزه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لو يؤدبني من ادب
 لبيب الله وانا الله اقول الليل والنهار
 فصل في عراب بن هريزه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لبيك
 يا ممد
 ابي
 اد
 تالكه

قال

الانبي

ح

قال يقول الله تعالى الى الصمد لي وانا اجزي به ه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينكم
ربنا كل ليلة الى ربنا الدنيا جنة من في الدنيا لا حق
فيقول من يدعوني فاستجب له وقرحت عن عباس
من تهجد النبي صلى الله عليه وسلم ووعدي الحق وفولك
الحق وقرحت عن عباس وامننا بنفسي وان
احقر من ان تكلم الله فينا من يملك وقرحت عن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنما ابراهيم يفتش عن ربنا اخره عليه
رجل حراد من ذهب في راسه من ثوبه فتاداه ربه يا موب
الم احرا غيبتك عما نرى قال انا انا رب لا غنا عنك عنك بي
وعن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ خلقه قامت الرحمة قال له فالت هذه مقام العايد
بك من الفطبيعة قال له ترصنا انا من واصلك
واقطع من قطعك قالت بلي يا رب قال فذلك
لك ه وعز زيد خلد في قال الله عز وجل اصح
من عبادي كافر في ومؤمنين
ثم اخبر عن الله ومنه وحس توفيقه وصلواته على سيدنا محمد
ببطلوه في الثامن عشر من شهر ربيع الثاني
بمنعنا عما وعرضا ملاه مل على سيدنا ه ان فني

بلغ سما على يوسف حراهم نرا بر عبد الله محمد بن أبي
فقره ارا كنز عجلت فضل الله واخوه لربا الشاه كنز علي
ملكى اليها جبرائيل واما المرحوم الى ومباي كنز منقوت والشاه كنز
مفرت علي وكنز الشاه هو الدختر والشاه بر عبد الله اب علي
من حسن واهل لولاهم مفرت عبد الله وموهوب من احد الصناد
واوا كنز علي مسعود الكنا والدارقرو محمود بن احمد الفخر المور
والشم داد بن ابي اسد العنبر والشم الفخر المور عبد الله المهر المور
والشم اوا كنز علي عيسى المور الفخر المور عبد الله المور
عبد الله محمد بن ابي الفخر المور المور المور المور المور
وذو المور المور المور المور المور المور المور المور المور

لبني
يام
ايدي
ادا
علا

15

1